بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية

دراسة حالة جمعية دبك والتكينة الزراعية

The Role of Agricultural Cooperative Associations in Agricultural Development
A Case Study of Dabak and Altekinh Agricultural Coopreative of Association

بحث تكميلي مقدم للإستيفاء الجزئي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إعداد:

بخيتة أحمد محمد بدري

بكالريوس شرف اقتصاد زراعي وتنمية ريفية

جامعة أمدرمان الإسلامية 2005م

إشراف:

د. الشفاء على ميرغني

مايو 2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

Sudan University of Science & Technology

College of Graduate Studies

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

صفحـــة الموافقـــة

اسم الباحث : إيمان أحمد محمد بدري

عنوان البحث : دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية (جمعية دلتا والتليتة الزراعية)

موافق عليه من قبل :

الممتحن الخارجي

الاسم: عبد المحمود حسن الشيخ

التوقيع: ..... التاريخ: 2014/10/5

الممتحن الداخلي

الاسم: أميمة رشيد خالد

التوقيع: ..... التاريخ: 2014/10/15

المشرف

الاسم: د. إسماعيل محمد جبريل

التوقيع: ..... التاريخ: 2014/10/15

ص.ب 407 فاكس/ 83 769363 البريد الالكتروني cgs @ sustech edu.

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المائدة الآية (2)

الإهداء

إلى التي ظلت بداخلي نغماً يغني لي الحياة

أمي

إلى من كان حباً وعطاءاً وأمناً وفخراً

أبي

إلى واحة الصيف ودفء الشتاء ومعنى الحياة

أخواني واخواتي

إلى سندي وعضدي وزادي وملاذي في الحياة

أصدقائي وصديقاتي

إلى رفقاء الدرب الأخضر

الدفعة السابعة ماجستير

إلى المرأة النخلة د .الشفاء علي ميرغني

البـــــــــــاحثة

شكر عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني إلى انجاز هذا العمل ويسره لي. اتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، واخص بالشكر د. الشفاء علي ميرغني التي لم تبخل عليَّ بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث.

واشكر كل العاملين بكلية الدراسات العليا جامعة السودان قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، أيضاً أشكر كل من عاونني بجمعية دبك والتكينة الزراعية ووزارة الزراعة الولائية والشكر موصول لكل أصدقائي وصديقاتي بوزارة الزراعة الإتحادية على مساعدتهم القيمة لي في إتمام هذا البحث واخص بالشكر الأستاذ احمد حمدي الله جابو.

البـــــــــــاحثة

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التعاونيات الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية وذلك عن طريق تنظيم المزارعين في جمعيات توفر لهم مدخلات الإنتاج وعمليات التمويل والتسويق وتخفيض التكاليف الإنتاجية وتنمية روح العمل الجماعي.

أجريت دراسة حالة لجمعية دبك والتكينة والتي تقع في منطقة الخرطوم على بعد 60 كيلومتر من مدينة الخرطوم بحري.

استخدم الباحث منهج دراسة الحالة والمسح الاجتماعي لعينة عشوائية (74) عضواً من أعضاء الجمعية والبالغ عددهم 353 عضواً بنسبة 21%.

جمعت المعلومات الأولية عن طريق الاستبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة، وجمعت المعلومات الثانوية من المراجع والكتب والبحوث السابقة ذات الصلة والشبكة العنكبوتية تم التحليل بواسطة استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Ststistical Package for Social Study (SPSS).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. نسبة المتعلمين من الأعضاء 47%.
2. 81% من الأعضاء حيازاتهم تعاونية.
3. 95% عضويتهم بالجمعية أكثر من 10 سنوات.
4. 70% من العضوية تقدم لهم الجمعية خدمات اجتماعية.
5. 74% من الأعضاء توفر لهم الجمعية المعلومات الزراعية والتقانات الحديثة.
6. 98% من الأعضاء زادت إنتاجيتهم بعد انضمامهم للجمعية.

وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

1. الاهتمام بالإنتاج الحيواني إلى جانب الإنتاج الزراعي لتحقيق التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني.
2. ادخال التعاونيات الحديثة وتدريب المزارعين عليها.
3. ربط التعاونيات الزراعية بجهاز الإرشاد الزراعي.

Abstract

The main objective of this study is to assess the role of agricultural cooperative associations in agricultural development through organizing the farmers in groups or associations, providing them with agricultural inputs, finance, marketing, reduction of agricultural production cost and encouraging group work.

The study was in Dabak and Altekina agricultural cooperative associations about 60 kilometers from Khartoum North.

Arandam Sample of 74 farmers were Selected from the total number of the members of the associations (353 Farmers) (21% of the population).

Primary data were collected through direct individual interview, questionnaires and observation, while secondary data were collected from references, books, related previous research and the internet collected data were analized using the statistical packages of social sciences (spss).

The study came out with number of findings some of them were:

1. 47% of respondents were educated.
2. 81% of respondent own cooperative farms.
3. 95% of respondent in association more than 10 Years.
4. 70% of respondent assured that they benefited from the association.
5. 74% of respondents assured that the main sources of agricultural information and modern technology is the association.
6. 98% of respondents assured that their production increased after joining the association du to services availability.

Based on the findings the research recommends the following:

1. Attention should be given to animal production to achieve sustainable agricultural and animal development.
2. Importance of introduction of modern technology and training to improve the quality and quantity of agricultural production.
3. It is nessesary to link the agricultural cooperative association with agricultural extension system in the area.

فهرس المحتويات

الآية ..... أ

الإهداء ..... ب

شكر عرفان ..... ج

مستخلص الدراسة ..... د

Abstract ..... ه

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

الباب الأول

مقدمة

1.1 **مدخل:** 1

2.1 **المشكلة الحياتية:** life problem 1

3.1 **المشكلة البحثية:** Research problem 2

4.1 **أهمية البحث:** Research importance 2

5.1 **أهداف البحث:** Research Objectives 2

6.1 **منهج البحث:** Research methodology 2

7.1 **الأسئلة البحثية؟** Research Questions 2

8.1 **هيكل البحث: يشتمل البحث علي خمسة أبواب** 3

الباب الثاني

الإطار النظري

1.2 **الفصل الأول** 4

1.1.2 **نشأة الفكر التعاوني ومفاهيمه:** 4

2.1.2 **بعض التعريفات الخاصة بالتعاون والجمعيات التعاونية:** 5

3.1.2 **نشأة وتطور الحركة التعاونية بالسودان:** 5

4.1.2 **البنيان التعاوني:** 7

5.1.2 **الغرض من البنيان التعاوني:** 8

7.1.2 **الإعفاءات والمزايا:** 8

2.2 **الفصل الثاني** 9

دور الجمعيات التعاونية في التنمية الزراعية 9

1.2.2 المساهمة في زيادة الإنتاج الزراعي كماً ونوعاً:..... 9
2.2.2 تخفيض التكاليف الإنتاجية:..... 9
3.2.2 المساعدة في التغلب على المشاكل التسويقية:..... 9
4.2.2 التغلب على مشاكل التمويل الزراعي:..... 10
5.2.2 تثقيف المزارعين وتنمية روح العمل الجماعي:..... 10
6.2.2 زيادة الإدخار والإستثمار:..... 10
7.2.2 إستخدام الآلات الزراعية وصيانتها:..... 10
8.2.2 التصنيع الريفي:..... 11
9.2.2 الوضع الراهن للجمعيات التعاونية الزراعية بولاية الخرطوم:..... 11
10.2.2 المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بولاية الخرطوم:..... 11
11.2.2 خصائص القطاع الزراعي وإرتباطها بالتعاون:..... 12
12.2.2 جمعية دبك والتكينة..... 16
الخدمات التي تقدمها الجمعية:..... 16

الباب الثالث

منهجية الدراسة

1.3 منطقة الدراسة:..... 18
2.3 منهج البحث:..... 18
3.3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:..... 18
4.3 مصادر المعلومات:..... 18
5.3 تحليل البيانات:..... 18

الباب الرابع

التحليل والمناقشة والتفسير

تحليل ومناقشة النتائج {الجداول من 1.4 ـ الى 27.4} ..... 18 ـ 30

الباب الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

1.5 النتائج:..... 32
2.5 الخاتمة:..... 34
3.5 التوصيات..... 35
المصادر 36
الملاحق ..... Error! Bookmark not defined.

فهرس الجداول

جدول (1.2) الجمعيات التعاونية الزراعية العاملة علي مستوي ولاية الخرطوم 11

جدول (1.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالنوع 19

جدول (2.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالمنطقة 19

جدول (3.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالعمر 20

جدول (4.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالمستوي التعليمي 20

جدول (5.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالحالة الاجتماعية 21

جدول (6.4) التوزيع التكراري للمبحوثين حسب نوع الحيازة 21

جدول (7.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالمهنة 21

جدول (8.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بمساحة المزرعة 22

جدول (9.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بعدد سنوات العضوية بالجمعية 22

جدول (10.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بأسباب الإنضمام للجمعية 23

جدول (11.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بعدد الاسهم التي يمتلكها العضو 23

جدول (12.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالخدمات التي تقدمها الجمعية 24

جدول (13.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بمدى الإستفادة من خدمات الجمعية 24

جدول (14.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بمصادر المعلومات والزراعية والتقانات الحديثة 25

جدول (15.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالإنتاجية بعد خدمات الجمعية 25

جدول (16.4) التوزيع التكراري للمبحوثين برأيهم فى أن الجمعية تشجعهم على الإدخار 26

جدول (17.4) التوزيع التكراري للمبحوثين برأيهم في مشاريع الإدخار بالجمعية 26

جدول (18.4) التوزيع التكراري للمبحوثين برأيهم في توفيرالجمعية للآلات الزراعية 27

جدول (19.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بتوفيرالجمعية قطع الغيار 27

جدول (20.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بتوفير محطات صيانة وتدريب 28

جدول (21.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بإستغلال طاقات البيئة في الصناعات الريفية المدرة للدخل 28

جدول (22.4) التوزيع التكراري للمبحوثين في تشجيع المزارعين في نشاطات جماعية 29

جدول (23.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالحصول علي الخدمات من الجمعية أو الجهات الأخري. 29

جدول (24.4) التوزيع التكراري للمبحوثين للآثار الإقتصادية للجمعية 30

جدول (25.4) التوزيع التكراري للمبحوثين برأيهم في الآثار الإقتصادية والإجتماعية للجمعية 30

جدول (26.4) التوزيع التكراري للمبحوثين بالمشاكل والمعوقات 31

جدول (27.4) التوزيع التكراري للمبحوثين برأيهم بتوفير المناخ المناسب لدمج الجمعية في عمليات وخطط التنمية . 31

الباب الأول

مقدمة

1.1 مدخل:

يعتبر العمل التعاونى من لوازم الحياة البشرية، لا تستقيم الحياة على كوكب الأرض بدونه ولابد للإنسان من أخيه الإنسان، ولقد عرّف علماء الأنثروبولوجي الإنسان بأنه كائن إجتماعي بالفطره، فالإنسان دائماً يعيش وسط الجماعة ولايرى مصلحتة إلا من خلال مصلحتها. التعاون المنظم يعد وسيله وأداه إصلاحية لخلق التوازن الإجتماعي والإقتصادى، والتنظيم التعاوني إمتدّ إلى كل نواحى النشاط الإقتصادي فظهرت الجمعيات التعاونية للمنتجين لتوفير السلع والخدمات وهي في كل الأحوال تهدف إلي القضاء على الوسطاء بين المنتج والمستهلك.

تعتبر التعاونيات نوعاً من أنواع التنظيم ترتبط فيه جماعة من الناس إرتباطاً إختيارياً بصفتهم الإنسانية وهذا يعنى أن ينضم العضو للجمعية دون تأثير أو حسبان لمركزه الإجتماعي أوالسياسي أو الديني. والجمعيات التعاونية الزراعية هي إتحاد مجموعة من المزارعين فيما بينهم من أجل التغلب على المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية التي تعترضهم وفق المبادئ التعاوني. (بيومي2004)

الجمعيات التعاونية الزراعية هي إحدى الوسائل المهمة لرفع المستوى الإقتصادى والإجتماعي للمزارعين وبخاصة صغار المزارعين في المناطق الريفية الذين يواجهون عدداً من المشاكل مثل إنخفاض مستوى الدخل وإرتفاع تكاليف الإنتاج وتدني الكفاءة الإنتاجية والمنافسة الحادة التي يواجهها صغار المزارعين مع كبار المستثمرين ومحدودية المعلومات التسويقية والتي تعتبر أساسية للتسويق الزراعي ومحدودية البرامج الإرشادية.

من المعلوم أن السودان دولة زراعية وليس لديه فرصة للنهضة إلا من خلال تطوير الزراعة وتطوير الزراعة يبدأ بالمزارع والبيئة الزراعية والجمعيات التعاونية الزراعية تلعب دوراً كبيراً في هذا المجال. يأتي هذا البحث في الوقت الذي تتجه فيه أنظار العالم للجمعيات التعاونية وذلك بإختيار الأمم المتحده العام 2012 عاماً لدور التعاون في التنمية الإجتماعية وتم إخطار الدول الأعضاء ومن بينها السودان.

2.1 المشكلة الحياتية: life problem

الدور التاريخي الواضح للتعاونيات الزراعية في السودان ومساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما تستدعيه ضرورة الواقع لمواجهة مشكلة نقص الغذاء ومشاكل التغيرات المناخية التي تؤثر علي

الزراعة والمنتجات الزراعية وأثر ذلك علي الإنتاج وعلي المستوي المعيشي وعلي دخول المزارعين وأيضاً مقابلة إرتفاع أسعار المواد الغذائية وتحقيق أمن غذائي ولايتم ذلك إلا عن طريق تفعيل دور التعاونيات الزراعية لتحقيق التنمية الزراعية.

3.1 المشكلة البحثية: Research problem

هل لجمعية دبك والتكينة دور في تحقيق التنمية الزراعية ؟

4.1 أهمية البحث: Research importance

نسبة لأهمية دور التعاونيات الزراعية في تنظيم المزارعين في مجموعات او جمعيات تخدم المزارعين في توفير مدخلات الإنتاج وتيسير عمليات التمويل والتسويق والاستفادة من اقتصاديات الحجم في التمويل والتسويق مما له أثر فعال علي زيادة الإنتاج والإنتاجية وعلي حياة المزارعين وبالتالي التنمية الزراعية بصورة عامة اتت أهمية هذه الدراسة.

5.1 أهداف البحث: Research Objectives

1. تحليل الخدمات التي تقدمها جمعية دبك والتكينة للمزرعين.
2. مدى استفادة المزارعين من خدمات الجمعية.
3. مدى اشتراك المزارعين ي إدارة وتنفيذ أنشطة الجمعية.
4. قياس مدى استفادة الجمعية من الموارد المتاحة ومساهمتها في تحقيق التنمية الزراعية.
5. معرفة مدى الاستفادة من الدعم والجهود التي تنظم في هذا العام لتحقيق أكبر نجاح للتعاونيات الزراعية.
6. الخروج بتوصيات تدعم التعاونيات الزراعية لتحقيق أهدافها أو أنشطتها.

6.1 منهج البحث: Research methodology

أتبع الباحث منهج المسح الاجتماعي ودراسة الحالة.

7.1 الأسئلة البحثية؟ Research Questions

- هل للجمعية التعاونية دور فى تنظيم وتجميع المزارعين في مجموعات الإنتاج والتسويق؟
- هل للجمعية التعاونية دور فى توفير مدخلات الإنتاج؟
- هل للجمعية التعاونية دور في توفير وتسهيل التمويل الزراعى ؟

- هل للجمعية التعاونية دور تسهيل تسويق المنتجات الزراعية؟
- هل للجمعية التعاونية دور في تثقيف وتنمية روح العمل الجماعي للمزارعين ؟
- ما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجمعية علي المزارعين ؟
- هل للجمعية التعاونية دور في تحسين نوعية الإنتاج الزراعي ؟
- هل للجمعية التعاونية دور في زيادة الإنتاج ؟
- هل للجمعية التعاونية دور في زيادة دخول المزارعين ؟
- هل للجمعية التعاونية دور في تنويع الإنتاج الزراعي والتصنيع الريفي؟
- هل للجمعية التعاونية دور في تخفيض التكاليف الإنتاجية ؟
- هل للجمعية التعاونية دور في التنمية الزراعية بالمنطقة ؟
- ماهي المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعية ؟

8.1 هيكل البحث: يشتمل البحث علي خمسة أبواب

الباب الأول: المقدمة، المشكلة الحياتية، المشكلة البحثية، أهمية البحث، أهداف البحث، الأسئلة البحثية، هيكلة البحث.

الباب الثاني: الاطار النظري يتكون من فصلين كالآتي:

الفصل الأول: التعاون، نشأة التعاون، نشأة الفكر التعاوني ومفاهيمه وأهدافه، تعريف التعاون والتعاونيات، نشأة وتطور الحركة التعاونية في السودان.

الفصل الثاني: دور التعاونيات الزراعية في التنمية الزراعية، الوضع الراهن للجمعيات التعاونية الزراعية، خصائص القطاع الزراعي وارتباطها بالتعاون.

الفصل الثالث: جمعية دبك والتكينه بولاية الخرطوم ويتمثل في نبذة عن جمعية دبك والتكينه الزراعية.

الباب الثاث يحتوي على منهجية الدراسة التى تحتوي على منطقة الدراسة وعينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع: يشمل النتائج والتفسير والمناقشة.

الباب الخامس: يشتمل على خلاصة النتائج التوصيات الخاتمة المصادر والمراجع.

الباب الثاني

الإطار النظري

1.2 الفصل الأول

1.1.2 نشأة الفكر التعاوني ومفاهيمه:

يجمع العلماء ومعظم الكتاب علي ان التعاون قد وجد في تاريخ البشرية القديم حيث يعتبر ممارسة عملية في تبادل العون من اجل العيش ومن انواع النشاطات التي ترجع للعصور القديمة فى المجتمعات الزراعية حيث تعمل بيد واحدة كانت الحضارات القديمة مثل حضارة بابل وحضارة القرون الوسطي تعتمد في زراعتها علي التعاون في ري الاراضي في وقت فيضان المياه ويقال ان الحب والري كانتا آليتين رئيسيتين في زيادة التعاون بين المجموعات من أجل الوصول الي الأهداف التي تتطلبها الحياة وقد ظهر التعاون كلفظ يقصد به المساعدة المتبادلة والتعاون.

تبادل المساعدة خلقتها حاجة الفرد منذ حوجته الي معرفة المجموعة وفي ظل الاقتصاد العائلي كان يتعاون أفراد العائلة جميعاً كما دعت الأديان جميعاً الي التعاون وقد جاء في القرآن الكريم (وتعاونوا علي البر والتقوى) (المائده الآية 5) وورد في الحديث (الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه). (شوشة 1976م)

كما ان التعاون الذي يقوم بين الأفراد كان من أهم العوامل التي أبقت علي المجتمع الريفي والعصور القديمة والوسطي الا ان التعاون بشكله الحديث الحالي لا يعتبر استمرار للاشكال القديمة الا من ناحية الفكرة فقط فالجديد في التعاون هو تنظيمه في صورة اقتصادية ذات قوانين ولوائح وأموال وروابط وبنيان شامل ومبادئ تميزه، فالتعاون الحديث يتفق مع التعاون القديم في ان فكرة كلاهما تقوم علي المعونة المتبادلة وتؤيد المعني الكبير للتعاون وهو ان الفرد ضعيف وان الجماعة قوة والبعض يري ان التعاون نشأ في منتصف القرن الثامن عشر بينما يري البعض الآخر ان الحركة التعاونية ظهرت كنظام اقتصادي تعاوني اجتماعي ديمقراطي في القرن التاسع عشر.

فالمؤرخون يعتقدون أن التعاون الحديث بدأ صورة الجمعية الإستهلاكية المنزلية منذ عام 1843م أو ما يقارب من نهايته وعليه فإن المرحلة المبتدئة من عام 1844م تعرف بعهد الرواد الروتشداليين ثم عقبتها مرحلة بدأت من1844 م وهى تاريخ قيام الحركة الكبرى للتحرير السياسي من أوربا فالثورات التي قامت في فرنسا وإنجلترا كما قامت جمعية الأغراض التعاونية. (احمد 2003)

2.1.2 بعض التعريفات الخاصة بالتعاون والجمعيات التعاونية:

لقد حاول كثير من العلماء والمفكرين وضع تعريف محدد وذلك مع بروز الفكر التعاونى وإتساع نشاط الحركة التعاونية. عرف فاي (1908) التعاون بأنه جمعية تقوم بين الضعفاء بقصد التجارة وتقسم الأرباح الناجمة بنسبة تتماشى مع درجة إستخدام العضوية. وجد البعض بأن هذا التعريف ضيق الحدود فهو يضع للتعاون دوراً محدداً وهي ممارسة التجارة فقط في نفس الوقت يهتم التعاون بأوجه نشاط متعددة الجوانب من النواحى الثقافية. كما أنه ليس من الضروري أن يرتبط التعاون بالضعفاء بل يضم بين عضويته الأقوياء، ومن الجمعيات التي تضم كبار الزراع كما في إيرلندا وقد حاول الفرنسي يربو (1932) وضع تعريف للتعاون فقال بأنه: تلك المشروعات التي يرغب أعضائها في القيام بعمل مشترك وتوزيع الأرباح الناتجة فيما بينهم على نحو أعدل مما يتبع في المشروعات العادية وتصل إلى ذلك عن طريق إلغاء الوسيط الذي يهدف إلى تحقيق الربح. (محمد2005)

أما الجمعية التعاونية فهي مؤسسة إقتصادية يشترك بها مجموعة من المنتجين أو المستهليكين ليحققوا أهدافهم الإقتصادية والإجتماعية وهذه الجمعية لاترمى إلى الربح كهدف نهائي وإنما إلى خدمة أعضائها إقتصاديا وإجتماعيا وذلك برفع دخولهم الشخصية التي تنعكس على مستواهم المعاشى. كما تعرف الجمعية التعاونية بأنها مؤسسة شعبية بين عدد من المواطنين ذوى الحاجات المتماثلة، تتكون منهم على أساس إختيارى وبأسهم يدفعها كل منهم لتحقق لهم بوصفهم منتجين ومستهلكين معاملات وخدمات يحتاجونها وهم يتعاملون فيها ويديرونها معاً إدارة دمقراطية متبعين في ذلك المبادئ التعاونية بمزاياها ويتحملون الخسائر. (بيومى 1981م)

3.1.2 نشأة وتطور الحركة التعاونية بالسودان:

يوجد في السودان الكثير من أشكال التعاون التى أملتها ظروف الحياة اللاإقتصادية وحتمتها كثير من الصعاب الأمر الذى جعل أفراد المجتمع يفكرون في التضامن والتعاون للتغلب على تلك الصعاب وكذلك سادت في المجتمع عمليات (الفزع والنفير) كصورة من صور التعاون التي أصبح متعارف عليها في المجتمع السودانى هذا بجانب ما يعرف بصناديق (الختة) لمواجهة طوارئ الحياة إلا أن المهم في هذا الجانب هو الشكل الحديث للتعاون الذي يتمثل في أن التعاون نظام إقتصادي وإجتماعى يضم عدد من الوحدات الإقتصادية والتي ترتبط مع بعضها البعض وتقوم على أساس مبادرة شعبية بشكل طوعي. (إدريس 2002م)

في أواخر العشرينات كانت هنالك عدة محاولات تعاونية سبقت مرحلة تقنين الحركة التعاونية وقيام الجهاز الرقابي عليه وهذه المحاولات تعكس موقف الحكومة الإستعمارية لإدخال التعاون بشكله الحديث ومدى

تشجيعها له وأغراضها كانت في المجال الزراعي حيث نشأت جمعيات التسليف الزراعي بدلتا طوكر وذلك بعد التوسع في زراعة القطن، وهي المحاولة الأولى، وكان الهدف المعلن من السلطات الإستعمارية لتلك التعاونيات هو حماية مزارعي القطن من التجار وجشعهم والذين كانوا يقدمون السلفيات للمزارعين بفوائد كبيرة لا تمكنهم من تحقيق أرباح تساعدهم في مقابلة الموسم الزراعي ولكن واقع هذه التجربة بلغ أوجها في عام 1927م وأمتدت إلي عام 1933م، كان الحرص على التوسع في زراعة محصول القطن بإعتباره محصول تصدير تعتمد عليه الدولة فيما يتعلق بالإنفاق الحكومى، ولم يكن هدفها هو تشجيع العمل التعاونى وحماية المزارعين من تجار الشيل.

وبصفة عامة يمكن تلخيص فشل تلك التجربة التعاونية في منطقة دلتا طوكر إلي أن إدخال التعاونيات في تلك المنطقة تزامن مع إدخال زراعة القطن كنشاط جديد لأفراد كانوا في الأصل رعاة وقد هدفت الدولة المستعمرة من تلك السلفيات التي كانت تقدمها للمزارعين عبر التعاونيات إلي محاولة إستقرار الرعاة حتى يمكن إنتظام عملية زراعة القطن. وقد كانت هنالك رقابة مباشرة على إستخدام تلك السلفيات في الغرض الذي صرفت من أجله، وقد تم الإعتماد على الإدارة الأهلية في قيادة التعاونيات حتى يمكن تحقيق ذلك الغرض.

ولكن بالرغم من فشل تلك المحاولة إلا أنَّ جمعيات التسليف كان لها فضل الريادة في كثير من مناطق السودان مثل شندى وبربر وسنار وسنجه في الأربعينيات والخمسينيات وفي مشروع الجزيرة في الستينات والسبعينات وبداية الثمانينات، وفي شمال كردفان في نهايات السبعينات وبداية الثمانينات، أما المحاولة التعاونية الثانية في السودان فقد كانت في المجال الخدمي، تمثلت في إقتراح بإنشاء طاحونتين تعاونيتين في قريتين من قرى منطقة رفاعة وقد قامت هذه المحاولة بإيحاء من السلطات الإدارية الإستعمارية وبالتحديد بإقتراح من محافظ رفاعة في ذلك الوقت 1935م. (حسين 2003م)

أما المحاولة التعاونية الثالثة في السودان في المجال الإستهلاكي ففي عام 1936م كتب أحد موظفي الشركة الزراعية السودانية إلى حاكم النيل الأزرق يستفسر عن إمكانية قيام متجرين تعاونيين بمدينة ودمدني ومدى قدرة الدولة في الرقابة عليها، إلا أنَّ ذلك لم يتم بسبب عدم وجود قوانين تنظم مثل هذه الأعمال. أما المحاولة الرابعة فقد تمثلت في قيام جمعية تعاونية في منطقة حفير (مشو) عام 1937م بالمديرية الشمالية. ثم ظهرت أول جمعية تعاونية لمشروع الجزيرة بقرية ودسلفاب لطحن الغلال واستجلاب الجرارات والمحاريث وكان ذلك في عام 1944م. وإزاء هذه التجارب التعاونية السودانية قامت الإدارة البريطانية بالإستعانة بالخبير التعاوني بالمستعمرات البريطانية المستر (كامبل) للقيام بتقيم تلك التجارب القائمة في ذلك الوقت وإعداد تقرير كامل عن مدى إمكانية إدخال هذا النظام التعاوني في السودان. وبناء على المذكرة التي رفعها المستر كامبل للإدارة البريطانية والتي بموجبها صدر أول قانون للجمعيات عام 1948م. وبموجب هذا القانون تم تعيين

مسجل للجمعيات التعاونية ومنحة سلطات واسعة لإصدار قواعد القانون والتي بموجبها أكتمل التشريع التعاوني في عام 1952م وظل معمولاً به حتى عام 1973م، صدر قانون التعاون لعام 1973م وتم إنشاء وزارة التعاون 1975م وقد كان لهذين التطوريين دور هام في نشاط الحركة التعاونية وقيام المركز القومي لتنمية وتدريب التعاونيين 1976م لتولي مهمة تدريب الكوادر التعاونية الديوانية والشعبية. وفي هذه المرحلة من تطور الحركة التعاونية لم تكتفي الدولة بممارسة الرقابة والإشراف على التعاونيات من خلال وزارة التعاون ولكنها إحتوتها وأصبحت الحركه التعاونية مُمَكَّنة في التنظيم السياسي (الإتحاد الإشتراكى) وفي ذلك الوقت إعتبر القطاع التعاونى هو القطاع الثاني في الدولة بعد القطاع العام. ثم صدر قانون 1991/1990م وقد إشتمل على 65 مادة تضمنت بعض التعديلات على القوانيين السابقه وأخيراً صدر قانون التعاون لعام 1995م والمعمول به حتى الآن. (العتيبي 2008)

4.1.2 البنيان التعاوني:

يتكون البنيات التعاونى من:

1. الجمعيات الأولية في الأحياء والقرى.
2. الاتحادات التعاونية في المستوي المحلي والولائي.
3. الاتحاد التعاوني علي مستوي القطر (الاتحاد التعاوني القومي).

ومجالس إدارات الاتحادات التعاونية منتخب من عضويتها القاعدية بمعني أن مجلس إدارة الاتحاد علي مستوي القطر منتخب من مجالس إدارات الاتحادات الولائية. كما أن عضوية مجالس الاتحادات الولائية منتخبة من أعضاء مجالس إدارات الاتحادات المحلية في كل ولاية **ويمكن أن نستخلص الشكل التالي لتوضيح ذلك:**

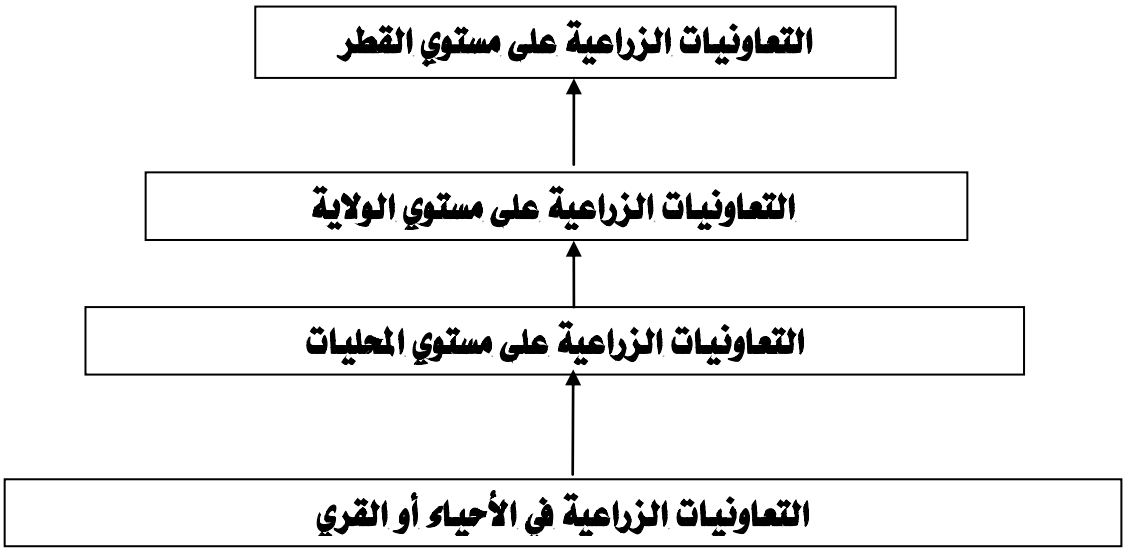

(قانون التعاون الزراعى 1995)

5.1.2 الغرض من البنيان التعاوني:

يتضح الغرض من خلال تكوينه فهو حلقة هرمية تمددت عضويته في سلسلة.. تشكل صورة مكتملة للحركة التعاونية السودانية تهدف لتوفير الاحتياجات للقاعدة مثل المعدات التكنولوجية والبذور المحسنة والأسمدة والسلع... الخ، ويمكن تلخيص مهام الاتحاد علي مستوي القطر (الاتحاد التعاوني القومي) في:

1. المساهمة في تنفيذ خطة الدولة في القطاع التعاوني.
2. تجميع العمل التعاوني والنظر في المسائل التي تواجهه بهدف إيجاد الحلول.
3. المساهمة في نشر الحركة التعاونية ودعمها وربطها بالجماهير وإيجاد القيادات الصالحة.
4. إسداء الرشد بالنصيحة نحو تطوير الحركة التعاونية.
5. التنسيق بين الاتحادات التعاونية وإدارة العمل التعاوني الحكومي في المسائل الخاصة برعاية الجمعيات التعاونية.
6. تبادل الخبرات علي النطاق الدولي والإقليمي وتشجيع ورعاية الدراسات التعاونية.
7. العضوية نيابة عن الحركة التعاونية القومية في الحلف التعاوني الدولي. (تقرير 2007م)

وإستطاعت التعاونيات أن تهيئ سبل العيش لعدد كبير من العائلات الريفية على مستوى جميع ولايات السودان الشمالية (16) ولاية سواء أكان ذلك في شكل مهنة أساسية أو مهنة إضافية full time or part time job وساعدت على رفع مستوى المعيشة، وإيقاف الهجرة، وتهيئة المجال لقيام صناعات تعاونية كبيرة بالريف السوداني. (تقرير المركز القومى لتدريب التعاونيين 2007م)

7.1.2 الإعفاءات والمزايا:

تعفى الجمعيات التعاونية من العوائد والرسوم المحلية وضرائب الأرباح وتمنح الجمعيات التعاونية المزايا الأتية:

أ. الأفضلية على الأفراد والأشخاص الإعتبارية غير التابعة للولاية في معاملاتها مع حكومة الولاية أو الهيئات والمؤسسات التابعة لها وذلك في الحصول على الأراضي اللازمة لنشاطها أو لتحقيق أغراضها.

ب. لأفضلية في إسناد كل الأعمال أو الخدمات الخاصة بوزارات ومصالح الحكومة المختلفة والهيئات والمؤسسات العامة إلى الجمعيات القائمة في منطقة إنجاز هذه الأعمال التي تخولها لوائحها الداخلية، كلما كان ذلك محققا للمصلحة العامة.

ج. الأفضلية في توزيع السلع التموينية الضرورية.

د. منح التفرغ لأي من أعضاء المجلس إذا كان ضروريا. (عبد العزيز 2012م)

2.2 الفصل الثاني

دور الجمعيات التعاونية في التنمية الزراعية

تستطيع التعاونيات الزراعية التأثير بشكل فاعل في عملية التنمية الزراعية إذا وفر لها المناخ المناسب والإمكانيات اللازمة مع توفر التوجيهات والرغبة الحقيقية في إشراكها ودمجها في عمليات وخطط التنمية التي ترسم ومن المفترض أن تساهم التعاونيات بما يلي:

1.2.2 المساهمة في زيادة الإنتاج الزراعي كماً ونوعاً:

إن عمل هذه الجمعيات التعاونية الزراعية المنتظم والمتكامل مع جهاز الإرشاد الزراعي الرسمي في مجالات التدريب والإرشاد وطريقة إنتشار أعضائها على الأرض في مواقع الإنتاج بأعدادهم الكبيرة سيسهل عمليات نقل وتوصيل المفاهيم والمعلومات الإرشادية والفنية وسيمكنها بسهولة من توجيه أعضائها (بداية) والمزارعين فيما بعد نحو الزراعة وما يحتاج له السوق المحلي بالإقتراب من مرحلة الإنتقاء الذاتي وما خطط له المخططون وما ينفق وما سينفق على تصديره للأسواق الخارجية حيث أن هذه التعاونيات تبقى الأقرب لأعضائها ومن السهل عليه الوصول إليهم وإقناعهم بعد تبنيها للبرامج المطروحة. (محمد2005 م)

2.2.2 تخفيض التكاليف الإنتاجية:

إنَّ أقسام التوريد في التعاونيات الزراعية التي يمكن تطويرها وتوسيعها تستطيع المساهمة في خفض تكاليف الإنتاج بصورة ملحوظة عن طريق تزويدها للمزارعين بالمستلزمات الزراعية بأسعار مناسبة وذلك بقيام هذه التعاونيات وبصوره جماعية بشراء كميات كبيرة من هذه المواد من خلال الإتحاد التعاوني الزراعي العام وكذلك لقيام التعاونيات بإدخال الأساليب الزراعية التعاونية الجماعية الحديثة، إضافة للتوسع في عملية إستخدام الأليات الزراعية بأجور تعاونية مناسبة.

3.2.2 المساعدة في التغلب على المشاكل التسويقية:

إن إتباع التعاونيات الزراعية الأساليب الزراعية التعاونية الجماعية الحديثة للتسويق الجماعي داخلياً وخارجياً ودخولها مجال التصنيع الزراعي سيؤدي إلى المساعدة في التخفيض من حدة المشاكل التسويقية. تسعى الجمعية التعاونية إلي شراء وبيع كميات كبيرة من السلع من أجل الحصول على تخفيض عند الشراء وعلى أسعار مرتفعة عند البيع، أي الإستفادة من إقتصاديات السلعة التي عادة ما سيفقدها صغار المزارعين، وهذا يعود على العضو الذي يمكنه الحصول على الأسمدة والتقاوي والمبيدات والمحروقات وغيرها بأسعار مناسبة وفي الوقت المناسب. ويؤدي ذلك إلي زيادة الإنتاجية خصوصاً إذا كانت تمد الزراع بالسلالات والأصناف الجيدة وأيضا إلي خفض تكاليف ومن ثم زيادة عائد الزراع لاسيما إذا تم تسويق المنتجات عن طريق الجمعية التعاونية. (الخولى وآخرون1958م)

4.2.2 التغلب على مشاكل التمويل الزراعي:

يحتاج الكثير من الزراع إلى رأس المال في صوره المختلفة لممارسة العمليات الزراعية قبل الحصول على الإنتاج نظراً للطبيعة الموسمية للمنتجات الزراعية ومن هنا كان من مهام كثير من التعاونيات إمداد الزراع بالقروض بأنواعها المختلفة. وبذلك فهي تحمي هؤلاء الزراع من إستغلال بعض التجار الذي غالباً ما يقرضون الزراع بتكاليف إقراض مرتفعة، وتسهم عملية الإقراض هذه في زيادة الإنتاج الزراعي وعائد الزراع بطرق مباشرة وغير مباشرة.

إنَّ وجود بنك أو صندوق للإقراض التعاوني الزراعي يتعامل مباشرة مع التعاونيات الزراعية والتي تعمل على منح أعضائها من خلال القنوات الرسمية وآليات مناسبة للإقراض المراقب قروض موسمية قصيرة الأجل بشروط ميسرة.

5.2.2 تثقيف المزارعين وتنمية روح العمل الجماعي:

إن رفع ثقافة ووعي المزارعين والعمل على تنمية روح العمل الجماعي لديهم وتدريبهم على ممارسة الديمقراطية كل هذه الأمور في النهاية لمساهمة فاعلة في بناء الإنسان الذي هو أساس التنمية الشاملة. كما تساهم بعض التعاونيات الزراعية في كثير من الخدمات الإجتماعية سواء كانت ثقافية أو تعليمية أو إرشادية أو صحية أو عمرانية وغيرها، وهي من الأغراض الأساسية للتعاون التي تنعكس أثارها على ظروف الزراع وإنتاجيتهم. ويساهم ذلك أيضاً في جذب الزراع للإنضمام إليها وتمسك الأعضاء وزيادة إرتباطهم بجمعيتهم. (محمد2005)

6.2.2 زيادة الإدخار والإستثمار:

يعتبر تشجيع أعضاء التعاونيات الزراعية على الإدخار هدفاً أساسياً للتعاونيات الزراعية وأن التوجه لأموال التعاونيات والأموال التي يدخرها الأعضاء لمشاريع إستثمارية مناسبة سيجعل هذه التعاونيات جسماً إقتصادياً مميزاً في الإقتصاد الوطني وستساهم وبشكل فاعل في التأثير على معدلات نمو الدخل القومي.(المنظمة العربية 1997م)

7.2.2 إستخدام الآلات الزراعية وصيانتها:

يؤدي إستخدام الآلات الزراعية في الزراعة إلى رفع إنتاجية عوامل الإنتاج مثل الأرض والعامل البشري ورأس المال المستخدم في العمليات الزراعية، بالإضافة إلي توفير الوقت والجهد البشري. وتحرير الحيوانات المزرعية من العمل مما يساعدها على زيادة إنتاجيتها من الألبان واللحوم ولا يقتصر دور التعاونيات الزراعية على إمداد الزراع بالآلات الزراعية فقط، بل يمكنها من توفير قطع الغيار اللازمة وكذا محطات الصيانة والتدريب لضمان حسن إستخدام هذه الآليات لفترة طويلة وبهذا الإجراء يمكن حماية موارد الجمعية وموارد الزراع أنفسهم. (الندوة القومية حول تمويل صغار المزارعين1997م)

8.2.2 التصنيع الريفي:

ساهمة بعض التعاونيات الزراعية في إستغلال طاقات البيئة عن طريق تشجيع الصناعات الريفية كالألبان والجبن والتمور وتصنيع المنتجات سريعة العطب مثل الطماطم وبعض أنواع الفاكهة. كما تساهم في تجميع الزراع على تربية خلايا النحل وإقامة مشروعات الدواجن اللاحم والبياض وغيرها. كل هذه النشاطات تساعد زيادة دخول الزراع كما تزيد من إنتماء الأعضاء إلى تعاونياتهم. ومن خلال ذلك فإن المحصلة النهائية سوف تتمثل في الإرتفاع بالمستوى الإجتماعي للفرد.

9.2.2 الوضع الراهن للجمعيات التعاونية الزراعية بولاية الخرطوم:

بدأت مسيرة الحركة التعاونية الزراعية بولاية الخرطوم في العام 1949م بقيام أول جمعية تعاونية زراعية وهي جمعية ود رملي، ومن ثم إنطلق قيام الجمعيات التعاونية الزراعية حتى بلغ عددها 83 جمعية منها 24 عاملة الآن والجدير بالذكر أن معظم الجمعيات التعاونية النشطة هي الجمعيات التي تقع بالقرب من النيل بحكم وجود مصدر مستقر لمياه الري إضافة لخصوبة أراضي هذه الجمعيات بينما نجد أن الجمعيات الواقعة في أراضي بعيدة من النيل متوقفة تماما أو تعمل بكفاءة متدنية. (تقرير وزارة الزراعة ولاية الخرطوم 2011م)

جدول (1.2) الجمعيات التعاونية الزراعية العاملة علي مستوي ولاية الخرطوم

الرقم	المنطقة	العدد	عدد الأعضاء	المساحة بالفدان
1	الخرطوم بحري	10	3629	10864
2	شرق النيل	8	3835	14851
3	أم درمان	4	2509	9449
4	الخرطوم	2	225	4733
الجملة		24	10198	39897

المصدر: المسح الميداني الزراعي للجمعيات الزراعية التعاونية – الخرطوم نوفمبر 2010

10.2.2 المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بولاية الخرطوم:

1. تهالك البنيات التحتية لمعظم الجمعيات التعاونية الزراعية رغم الصيانات المتكررة للطلمبات وحوض الرمي والقنوات الرئيسية.
2. كثير من الجمعيات تعاني من إنحسار النيل ومشكلة الإطماء للذنابيات مما يقتضي التطهير سنويا أو عمل منصات.

3. إرتفاع تكلفة مدخلات الإنتاج المتمثلة في فاتورة الكهرباء وخدمات تحضير الأرض والمدخلات الزراعية (تقاوي، وأسمدة، مبيدات).
4. معظم الجمعيات لا تسمح بحفر آبار جوفية كمصدر ري إحتياطي داخل أرض الجمعية وهذا لا يساعد في التأسيس لمحاصيل مستديمة مثل أشجار الفاكهة بسبب عدم إستقرار مياه الري طوال العام.
5. معظم الحيازات صغيرة جداً للأعضاء المساهمين بالجمعيات التعاونية (5,0 – 2،2 فدان) مما يتطلب إستخدام تقنيات حديثة للري أو الدخول في الزراعات المحمية لتعظيم العائد.
6. التسويق الزراعي يعتبر هاجس بالنسبة للمنتجين نسبة لتذبذب أسعار المنتجات الزراعية والبيع بأسعار منخفضة للوسطاء مع إرتفاع تكلفة الإنتاج.
7. معظم المنتجين لا يستفيدون من التمويل بسبب الشروط والضوابط والإجراءات بالنسبة للبنوك بالإضافة لتخوفهم من التعامل مع البنوك ويكتفون بالتمويل الذاتي وهو محدود جداً نسبة لضعف قدراتهم المالية.
8. التأمين الزراعي مفقود ولا يتم التعامل معه رغم أهميته.
9. ضعف الموارد الذاتية للجمعيات التعاونية الزراعية.
10. الزحف العمراني مما شكل هاجساً لتحويل الغرض لسكني. (عبدالعزيز 2012 م)

11.2.2 خصائص القطاع الزراعي وإرتباطها بالتعاون:

إن الأسباب التى ترتب عليها نشوء التعاون وإرتباطه بالظروف الموضعية والذاتية التى مهدت لإنتشاره فى القطاع الزراعى، لم تكن وحدها سبباً لإنتشار التعاونيات الزراعية بل إن القطاع الزراعى يتميز بمجموعة من الخصائص يجعل وجود التعاون فى المجتمع الريفى ضرورة، هذه الخصائص تؤكد دعم التعاون الزراعى، وهذه الخصائص يمكن تلخيصها فى النقاط التالية:

أولاً: تخلف علاقات وقوى الإنتاج من الناحية التاريخية:

إن القطاع الزراعى من الناحيه التاريخية إتسم بتخلف علاقات الإنتاج وقواه، هذا التخلف يتضح فى الخلل الواضح فى هيكل الملكيه الفرديه. والتى ترتب عليها زياده فى عدد صغار المزارعين وضعف إمكانياتهم الإنتاجية اللازمه لتغطية متطلبات الإنتاج الزراعى، هذا بجانب أن التقدم فى قوى الإنتاج أثر سلبا على إستمرار صغار المزارعين فى الإنتاج وعليه أصبح صغار المنتجين أمام أمرين، إما الإنضمام للتعاونيات الزراعية القادره على توفير كل إحتياجاتهم والقادره على الإرتقاء بأساليب ووسائل الإنتاج الزراعى أو الخروج من مجال الإنتاج الزراعى. نتيجة لهذا التخلف فى كل من

علاقات وقوى الإنتاج إنتشرت التعاونيات الزراعية كحل جزرى لتلك المشكله وبغض النظر عن الدور الذى لعبته تلك التعاونيات الزراعية إلا أنه ينبغى أن يكون لها دور أساسى فى هذا المجال.

ثانياً: بعثرة الإنتاج الزراعى:

إن الإنتاج الزراعى بصفه عامه مبعثر ومشتت عبر مساحات واسعه، هذه البعثرة والتشتت يترتب عليها آثار ضارة كثيرة إقتصادية كانت أو إجتماعية، الأمر الذى يتطلب دخول التعاون للحد من هذه الأثار والتى أهمها الأتى:

1. الصعوبة فى الحصول على عناصر الإنتاج.
2. توصيل عناصر الإنتاج لكل منتج على حده عبر هذه المساحات الواسعة والوعرة يترتب عليه زياة تكلفة الإنتاج.
3. صعوبة توفر المعلومات الخاصة بأسعار عناصر الإنتاج وكذلك أسعار المحاصيل المختلفه، وبالتالى لإنتاج المنتج الصغير، لابد من الحصول على أقل الأسعار بالنسبة لعناصر الإنتاج وأعلى الأسعار بالنسبة للمحاصيل المختلفة.
4. بعد مناطق الإنتاج عن مناطق الإستهلاك مما يترتب عليه إرتفاع تكاليف التسويق الزراعى، وهذا بالطبع ينعكس سلباً على عائد المزارع، كما يترتب عليه تلف جزء كبير من المحصول لعدم القدرة على توصيله إلى مناطق الإستهلاك فى الوقت المناسب.

هذه الأثار ترتب عليها إستغلال المرابين وتجار القوى لصغار المنتجين، الأمر الذى يؤكد ضرورة قيام التعاونيات الزراعية التى تعمل على تجميع جمهور صغار المنتجين لمواجهة تلك الأثار السلبية.

ثالثاً: موسمية الإنتاج الزراعى:

إن موسمية الإنتاج الزراعى تعنى أن كل محصول أومنتج زراعى تتطلب زراعته وقتا معيناً، ولعل السبب فى الموسمية يرجع أولاً إلى كون الزراعة صناعة بيولوجية نظراً لإرتباطها بكثير من الكائنات الحية والسبب الثانى لتلك الموسمية هو الإرتباط الكبير بين الزراعة والظروف الطبيعية. وعموماً فإن موسمية الإنتاج الزراعى هذه يترتب عليها كثير من النتائج هى:

1. **موسمية العمل الزراعى:** وهذا يعنى أن الطلب على العمالة للزراعة يزداد فى شهور معينة من السنة، الأمر الذى يترتب عليه إنتشار ما يسمى بالبطالة الموسمية.
2. **موسمية الدخل المزرعى:** بمعنى أن المزارع أو المنتج يحصل على دخله النقدى بعد تسويقه لحاصلاته الزراعية، والتى تختلف فى موعد زراعتها وحصادها من دوله إلى أخرى،

وبالتالى تتركز الدخول الزراعية لمنتجى هذه الحاصلات فى مواسم حصادها فقط دون بقية شهور السنه، الأمر الذى يعنى أن موسمية الإنتاج يترتب عليها بالضروره موسمية الدخل المزرعى.

3. **موسمية الصناعات الزراعية:** حيث تعتبر المنتجات الزراعية مواد خام رئيسية لكثير من الصناعات التحويليه مثل صناعة معجون الطماطم وصناعة حلج القطن.. الخ ونظرا لموسمية الإنتاج الزراعى فإن هذه الصناعات التحويليه تصبح موسميه ايضا، الأمر الذى يترتب عليه توقف هذه المصانع عن العمل لفتره زمنيه قد تصل الى الأربعه أشهر لعدم توفر الماده الخام اللازمه لتشغيلها. (عثمان، 1999)
4. **المنطقة الزمنية للإنتاج الزراعى:** وهى تعنى توزيع الإنتاج الزراعى على شهور الإستهلاك المختلفة طوال العام، ويترتب على ذلك الكثير من المشاكل المرتبطة بالتخزين.

ولمواجهة الأثار الناجمة عن موسمية الإنتاج الزراعى يلجأ صغار المنتجين الزراعين إلى الإقتراض حتى يمكنهم الإنفاق على العمليات الزراعية. على أمل سداد تلك القيمة من الدخل الذى يتوقع الحصول عليه فى نهاية الموسم وهذا يبين الضرورة الملحة لإنشاء منظمات إقتراضية تعاونية توفر لهم إحتياجاتهم من مدخلات الإنتاج بشروط ميسرة هذا من ناحية، وتوفير فائض لصرفه على إحتياجاتهم الإستهلاكية من ناحية أخرى.

رابعاً: تأثر الإنتاج الزراعى من ناحية الكم والكيف بالظروف الخارجية:

من ناحية نسبة يعتبر الإنتاج الزراعى أكثر فروع النشاط الإقتصادى تأثراً بالظروف الخارجية، فالظروف الجوية مثلاً تؤثر على كم وكيف الإنتاج الزراعى سواء بالزيادة أو النقصان. فإذا كانت الظروف الجوية غير مؤاتية فإن ذلك يترتب عليه تدهور واضح فى الإنتاج، ومن ثم يصاب المنتج الزراعى بأزمة إقتصادية، فى حالة أن تكون الظروف مؤاتية فإن ذلك يترتب عليه زيادة فى الإنتاج ونتيجة لهذا المحصول الوفير يحصل المزارع على سعر منخفض لإنتاجه، هذه الخاصية ترتبط بطبيعة الطلب على المنتجات الزراعية وهو الطلب الغير مرن، ومن الطبيعى أن يقابل إنخفاض الإنتاج إرتفاع نسبى فى الأسعار يعوض المزارع ذلك الإنخفاض فى الإنتاج، إلا أنه لا يمكن الإستفادة من هذه الخاصية فى القطاع الزراعى، نظراً لبعثرة هذا الإنتاج على عدد كبير من المنتجين، وبالتالى يصبحون فى وضع لايستطعون معه الإستفادة بهذه الخاصية.

خامساً: قابلية الإنتاج الزراعى للتلف:

يتصف الإنتاج الزراعى بالموسمية والقابلية للتلف، لذلك فإن المزارع عادة ما يسعى للتخلص من منتجاته بأرخص الأسعار نظراً لعدم توفر وسائل الحفظ المناسبة والملائمة أو الوسائل التخزينية اللازمة، الأمر الذى يضطرة لقبول أسعار أقل من السعر الحقيقى لمنتاجاته.

سادساً: حاجة كثير من المنتجات الزراعية إلى إجراءات مكمله فى الإعداد والتصنيع:

كثير من المحاصيل الزراعية تكون غير صالحة للإستهلاك المباشر من قبل المستهلك النهائى وبالتالى تصبح هذه المحاصيل فى حاجة إلى إعداد أو تصنيع، وتختلف هذه الحاجة حسب طبيعة كل محصول زراعي، وتحويل هذه المحاصيل من صورتها الخام إلى صوره أخرى أكثر قابلية للإستهلاك الأدمى يتطلب توفير عدد كبير من الآلات لايستطيع المنتج الزراعى الصغير توفيرها، وبالتالى يجد نفسه مضطراً لبيع محصولاته فى صورتها الخام، مما يجعل عائده ضئيل جداً مقارنة بذلك العائد المتوقع الحصول عليه بعد إجراء تلك العمليات المكملة للمحاصيل الزراعية وبذلك يتعرض صغار المزارعين للإستغلال من قبل السماسره والمرابين الذين يحصلون على أرباح كثيرة على حساب المنتج الصغير. فالمنتج الصغير لا يستطيع تملك الوسائل اللازمة لإجراء تلك العمليات نظراً لإمكانياتة المحدودة، بجانب أنه تغيب عنه معلومة حجم الإنتاج اللازم لتحقيق الإستخدام الإقتصادى، مما يترتب عليه إرتفاع تكلفة الوحدة الواحدة المعدة للإستهلاك المباشر.

ولمواجهة هذه الخاصية للإنتاج الزراعى لابد من قيام مؤسسات تعالج تلك المشاكل التى تواجه صغار المزارعين، بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لإعداد وتصنيع السلع وفقاً لرغبات المستهلك النهائى وذلك بأقل تكلفة ممكنة، فالتعاونيات تعتبر أنسب تلك المؤسسات للقيام بهذا الدور، فهى تقوم أساساً بتجميع الجهود المشتركه لأعضائها، الأمر الذى يمكّنها من إمتلاك وسائل النقل والتسويق والتصنيع.

سابعاً: التخلف الحضارى النسبى لسكان الريف:

يعتبر المجتمع الريفى مجتمعاً متخلفاً مقارنة بقطاعات الإقتصاد القومى الأخرى وذلك فيما يتعلق بعلاقات وقوى الإنتاج. وقد ترتب على هذا التخلف إنخفاض فى مستوى التعليم فى الريف وإنتشار الأُمية، وأصبحت العلاقات الإجتماعية المتخلفة هى السائدة، فالمجتمعات الريفية ليس فى مقدورها إنشاء المؤسسات الإجتماعية المنوط بها الإرتقاء بالمستويات الثقافية والصحي والإجتماعية ويرجع ذلك إلى محدودية دخل سكان الريف الذين يمثلون قاعدة عريضة فالدولة هى المسئولة عن النهوض بهذه المجتمعات الريفية إلا أنّ الدوله لم تعطى هذه المجتمعات نصيبها من التنمية بل جل إهتمامها بالمدينة التى تعتبر مركز لإقامة الطبقات الحاكمة والقادرين من أبناء المجتمع الريفى. ومن هنا كان الإهتمام

والتركيز على المدينة وإهمال القرية على مر العصور. وحتى يمكن النهوض بالمجتمع الريفى إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً فلابد من ربط العمل الإقتصادى بالإجتماعى والثقافى ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الجمعيات التعاونية. والتى تكون برغبة نابعة من أبناء الريف أنفسهم مما يمكنها من القيام بهذا الدور. كما أنَّ هنالك ضرورة ملحة لخلق توازن في برامج التنمية في المجتمعات المدنية من جهة والريفية من جهة أخرى وضرورة خلق توازن بين فرص العمل الطارئة والدائمة في المدن. وإقامة مشاريع زراعية تنموية تخلق فرص عمل مؤقتة ودائمة في المجتمعات الريفية. (عثمان 1999)

12.2.2 جمعية دبك والتكينة

جمعية دبك والتكينة الزراعية تأسست في عام 1977م وتتكون من لجنة عمومية بعدد 10 أعضاء رئيس الجمعية وسكرتير وامين مال وعدد 7 أعضاء. وتتكون مباني الجمعية من مكتب لعمل الجمعية ومخازن لتخزين المحاصيل للجمعية وتمتلك الجمعية من الآلات 2 جرار وملحقاتها (محراث وطراد وقصابية). تضم الجمعية في عضويتها عدد 353 عضو. تبلغ مساحة مشروع دبك والتكينة 2000 فدان والمستغل حالياً 1200 فدان.

الخدمات التي تقدمها الجمعية:

تحضير الارض، توفير مياه الري، تنظيم الري، نظافة الترع، تجهيز وتحريك الطلمبات على الموتورات، توفير القروض، توفير المستلزمات الزراعية بأسعار مناسبة، الخدمات الإجتماعية والتنمية المحلية.

نظام العمل بالجمعية ثلث للجمعية والثلثين للعضو من الإنتاج وتقوم الجمعية بخدمة أرض العضو حتى ولو كانت الأرض مستأجرة لغير العضو. (جمعية دبك– التكينة، 2014)

الباب الثالث

منهجية الدراسة

1.3 منطقة الدراسة:

تقع قرية التكينة ود عثمان وقرية دبك شمال ولاية الخرطوم بالقرب من مصفاة الجيلي وتبعد عن مدينة بحري بحوالي 60 كيلومتر ويبلغ عدد سكان المنطقة 10.000 نسمة تقريباً يسكن بالمنطقة قبائل العبدلاب والمحس والجعلين الأحامدة، ويوجد بالمنطقة 4 مدارس أساس و4 مدارس ثانوي و2 مركز صحي، والمهنة الرئيسية للسكان هي الزراعة وتكون الزراعة في مشروع دبك والتكينة الزراعي وبعض المشاريع الأهلية الواقعة على شريط النهر وكذلك في مشروع ود رملي الزراعي.

المحاصيل الرئيسية بالمنطقة البصل والبرسيم وبعض محاصيل الخضر مثل الطماطم، الفاصوليا الخضراء، الكسبرة، الذرة الشامية، أبوسبعين، البايونير والشمار كما توجد زراعة نخيل بطريقة غير أساسية مختلطة مع البرسيم للإستهلاك المحلي وتسويق الفائض. (اللجنة الشعبية دبك– التكينة، 2014)

2.3 منهج البحث:

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي ودراسة الحالة.

3.3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أعضاء جمعية دبك والتكينة الزراعية والبالغ عددهم 353 عضو اختارت الباحثة عينة عشوائية قوامها (74) عضو من أعضاء الجمعية بنسبة 21% من حجم العينة.

مبررات إختيار العينة:

- ✍ لكبر مجتمع الدراسة وتباعد المزارع عن بعضها.
- ✍ تجانس مجتمع الدراسة.
- ✍ بعد المنطقة وصعوبة التوفيق الزمني بين الدارسة والمبحوثين.
- ✍ إعراض بعض المبحوثين عن ملء الأستبانة نسبة لإنشغالهم أو ربما لتخوفهم من أن تكون الإستبانة لأغراض غير الدراسة.

4.3 مصادر المعلومات:

- ✍ المصادر الأولية الإستبانة الملاحظة والمقابلة.
- ✍ المصادر الثانوية المراجع والكتب والدراسات السابقة + التقارير.

5.3 تحليل البيانات:

قامت الباحثة بتفريغ البيانات الأولية وجدولتها ثمّ تحليلها بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Ststistical Package for Social Study (SPSS) للتحليل الإحصائي وعرضها في شكل نسب مئوية عن طريق الجداول التكرارية.

الباب الرابع

التحليل والمناقشة والتفسير

يشتمل هذا الباب علي تحليل ومناقشة النتائج عن طريق التوزيع التكراري.

تحليل ومناقشة النتائج

1.4 النوع:

جدول (1.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالنوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	74	%100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح مل المبحوثين من أعضاء الجمعية من الذكور وهذا يشير الى ان النساء لا يشتركن فى الجمعية التعاونية رغماً عن أن النساء عرفن بالتعاون وإنشاء الجمعيات التعاونية الإستهلاكية منذ قديم الزمان.

2.4 المنطقة:

جدول (2.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالمنطقة

القرية	التكرار	النسبة
التكينة	36	48.6
دبك	38	51.4
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح ان الجمعية عضويتها من القريتين بنسب قريبة الفرق وهذا يوضح دور الجمعية في تحسن العلاقات بين الأعضاء بالمنطقة عامة وتجميع المبحوثين في نشاطات جماعية لزيادة الإنتاج الزراعي والتسويق الجماعي للمنتجات خاصة وان الزراعة من المهن التي ترتبط بالتعاون والعمل الجماعي.

3.4 العمر:

جدول (3.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالعمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30	3	4.1
39-30	10	13.5
49-40	23	31.1
59-50	17	23.0
60 فأكثر	21	28.3
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 51.4 من أعضاء الجمعية في الفئة العمرية أكثر من 50 وأن نسبة 31.1 من الأعضاء من الفئة العمرية 40 ــ 49 وهذا يوضح وجود الخبرة والشباب ضمن أعضاء الجمعية مما يوفر المناخ المناسب لتطوير خدمات وزيادة مساهمتها في زيادة الإنتاجية ورفع المستوى المعيشي وبالتالي محاولة الجمعية لتحقيق التنمية الزراعية.

4.4 المستوي التعليمي:

جدول (4.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بالمستوي التعليمي

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
لا يقرأ ولا أكتب	28	37.8
يقرأ ولا يكتب	11	14.9
يقرأ ويكتب	19	25.7
دراسة نظامي قبل الجامعة	16	21.6
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 47.3 من افراد الجمعية متعلمين إلا أن الجدول أيضا يشير إبتعاد الجامعيين عن مهنة الزراعة بالرغم من دور الجمعية الواضح من خلال ملاحظة الباحث والإستبانة في تأسيس وصيانة المدارس والإهتمام بالتعليم ووجود مستوى تعليمي عالي بين أبناء الأعضاء بالقريتين وهذا يشير إلى دور الجمعية الإجتماعي بالمنطقة.

5.4 الحالة الاجتماعية:

جدول (5.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بالحالة الاجتماعية

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
غير متزوج	11	14.9
متزوج	63	85.1
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 85.1% من افراد العينة متزوجين وهذا يشير إلى إستقرار الأعضاء إجتماعيا ومسؤلياتهم تجاه أسرهم مما يزيد من دافعيتهم لزيادة الإنتاجية نسبة لأن الزراعة هي مهنتهم الأساسية.

6.4 نوع الحيازة:

جدول (6.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب نوع الحيازة

نوع الحيازة	التكرار	النسبة المئوية
ملك	12	16.2
إيجار	2	2.7
تعاونية	60	81.1
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 81.1% من افراد العينة اراضيهم تعاونية وهذا يوضح دور الجمعية في زيادة المساحات المزوعة وتوفير فرص عمل بالنسبة للمبحوثين وزيادة الإنتاجية الزراعية وبالتالى التنمية الزراعية.

7.4 المهنة:

جدول (7.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بالمهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
الزراعة مهنة أساسية	72	97.3
الزراعة مهنة ثانوية	2	2.7
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح ان الزراعة هي المهنة الأساسية لأفراد العينة وربما كان هذا السبب الذى شجع المبحوثين لتكوين الجمعية التعاونية وتحقيق أهدافهم المشتركة خاصة وان العينة تتسم بالتجانس التام بالمهنة.

8.4 مساحة المزرعة:

جدول (8.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بمساحة المزرعة

مساحة المزرعة بالفدان	التكرار	النسبة المئوية
2-1	45	60.8
3	17	23.0
أكثر من 3	12	16.2
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلا ه يتضح أن نسبة 60.8% لمساحة المزرعة (1-2) فدان وهذا يوضح مشكلة صغر الحيازة بالنسبة لأفراد العينة خاصة مع الزيادة الطبيعية للسكان لذلك نجد أرتفاع نسبة الحيازة التعاونية بالنسبة للمبحوثين.

9.4 عدد سنوات العضوية

جدول (9.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بعدد سنوات العضوية بالجمعية

عدد سنوات العضوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5	2	2.7
5 – 10	1	1.4
أكثر من 10	71	95.9
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن اعلى نسبة لعضوية الافراد بالجمعية كانت أكثر من 10 سنة وهو أمر إيجابي يوضح أهمية الإنضمام للجمعية بالنسبة للمبحوثين ربما يدل ذلك على جودة ونوعية الخدمات التي تقدمها الجمعية تلبي إحتياجاتهم المتجددة.

10.4 أسباب الإنضمام للجمعية:

جدول (10.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بأسباب الإنضمام للجمعية

اسباب الإنضمام	التكرار	النسبة المئوية
جودة ونوعية العمل	26	35.1
حب العمل الجماعي	48	64.9
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن أعلى نسبة 64.9% من أفرد العينة إنضموا للجمعية بسبب حب العمل الجماعي ونسبة 35.1 منهم إنضموا بسبب جودة العمل اونوعية العمل وهذا يوضح دور الجمعية في تنظيم افرادها لتنمية روح العمل الجماعي وتطوير مهنة الزراعة وزيادة الإنتاجية عن طريق جودة ونوعية الخدمات التي تقدمها لأعضائها.

11.4 الأسهم التي يمتلكها العضو

جدول (11.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بعدد الاسهم التي يمتلكها العضو

عدد الأسهم	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5	72	97.3
5 -10	2	2.7
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن نسبة 97.3% من أعضاء الجمعية عدد الأسهم التي يمتلكها كل واحد منهم أقل من 5 وهذا يشير إلى كثرة الأعضاء وصغر الحيازة بالرغم من سعي الجمعية لإستصلاح اراضي زراعية جديدة لكن ضعف الموارد المالية بالجمعية وبعدها عن المستثمرين وفشل مساعيها مع الجهات الحكومية يحول دون ذلك، كما أن المحوثين يحققون أفضل إنتاجية على مستوى البصل في ولاية الخرطومورغم صغر حيازاتهم إلا أن الجمعية أكثر إرتباطاً بالمربين لتقاوي البصل (جعفر ميرغني2014) ولهم تجارب بالمنطقة تؤكد أن صغر الحيازة يقف ضد زيادة إنتاجيتهم وتحسين الأصناف التي يزرعونها ولكن لابد أن تشجع الجمعية أعضائها على الإدخار وإستخدام الأموال التى يدخرونها فى مشاريع إستثمارية أو مدرة للدخل مثل تصنيع المنتجات سريعة التلف كالبصل والطماطم أو عمل نشاطات جماعية كتربية النحل ومشروعات الدواجن والألبان.

12.4 الخدمات التي تقدمها الجمعية

جدول (12.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بالخدمات التي تقدمها الجمعية

الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
العمل مع جهات الإرشاد	1	1.4
تزويد المزارعين بالمستلزمات الزراعية بأسعار مناسبة	13	17.4
التسويق الجماعي داخليا وخارجيا	1	1.4
توفير القروض للمزارعين	1	1.4
خدمات إجتماعية	54	73.0
اخرى	4	5.4
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن أعلي نسبة للخدمات التي تقدمها الجمعية 73.0% كانت للخدمات الإجتماعية ثم المستلزمات الزراعية 17.6% وهذا يوضح الأثار الإجتماعية الإيجابية للجمعية فى التنمية مع إشارة للقصور أو غياب دور الإرشاد بالجمعية.

13.4 مدى الإستفادة من خدمات الجمعية

جدول (13.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بمدى الإستفادة من خدمات الجمعية

الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
إستفادة تامة	5	6.8
إستفادة متوسطة	69	93.2
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح ان كل المبحوثين الإستفادوا من خدمات الجمعية وهذا يوضح أهمية نوعية الخدمات التي تقدمها الجمعية كتوفير مياه الري وتسويق المنتجات وتوفير القروض والآلات الزراعية وتحضير الأرض للأعضاء مجاناً.

14.4 مصادر المعلومات

جدول (14.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بمصادر المعلومات والزراعية والتقانات الحديثة

مصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
مكتب الجمعية	68	91.8
مكتب الجمعية والمرشد الزراعي	1	1.4
الأقارب والأصدقاء	5	6.8
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن 91.8% من الأعضاء يعتبرون الجمعية المصدر الأساسي للمعلومات لأفراد العينةوهى تظهر ما تعانيه الجمعية والمنطقة من غياب للإرشاد الزراعي بصورة واضحة وضرورة التدريب والتعليم لأعضاء الجمعية وأهمية ربطهم بوزارة الزراعة والإرشاد الزراعي خاصة ووحدات التمويل بالبنوك ووزارة الزراعة الإتحادية وبالجمعيات التعاونية بالمحلية لتزويدهم بالمعلومات والتقانات الحديثة.

15.4 الإنتاجية بعد خدمات الجمعية

جدول (15.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بالإنتاجية بعد خدمات الجمعية

زيادة الإنتاجية	التكرار	النسبة المئوية
قليلة	1	1.4
متوسطة	41	55.4
عالية	32	43.2
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 98.6% من المبحوثين زادت إنتاجيتهم بعد خدمات الجمعية وهذا يشير إلى ان جودة ونوعية الخدمات التي تقدمها الجمعية مثل وفرة مياه الرى،تنوع المحاصيل، إستخدام الآلات الزراعية وتوفير قطع الغيار مما لها دور واضح فى زيادة الإنتاجية والتنمية الزراعية.

16.4 التشجيع على الإدخار

جدول (16.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين برأيهم فى أن الجمعية تشجعهم على الإدخار

التشجيع على الإدخار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	89.2
لا	8	10.8
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن نسبة 89.2% من أعضاء الجمعية تقوم الجمعية بتشجيعهم على الإدخار وهذا أمر ايجابي يساعد في زيادة الإنتاجية وزيادة دخول افراد العينة وتحويل إتجاه المبحوثين للإدخار وتوجيههم إلى مشاريع إدخارية وشراء سندات أوأسهم في أي جمعية أخري وتغطية أي عجز طارئ وتخصيص مبلغ من الفائض السنوي للتنمية المحلية زدعم الحركة التعاونية والتدريب والتعليم وهذا هدف اساسي للتعاونيات الزراعية وهذا يتوافق مع ما ذكرته المنظمة العربية (1997).

17.4 مشاريع الإدخار

جدول (17.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين برأيهم في مشاريع الإدخار بالجمعية

مشاريع الإدخار	التكرار	النسبة المئوية
التنمية المحلية	11	14.9
الحركة التعاونية	2	2.7
التدريب والتعليم	2	2.7
الخدمات الإجتماعية	51	68.9
لا توجد	8	10.8
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن نسبة 68.9% من أعضاء الجمعية يقرؤن بدورها الكبير في مشاريع الإدخار فى الخدمات الإجتماعية وكذلك في التنمية المحلية والتدريب والتعليم والحركة التعاونية مع العلم بأن الجمعية لها دور واضح في في زيادة الإنتاجية مما جعل هناك مدخرات لدى الأعضاء من الزراعة لأنها المهنة الأساسية وهذا يتوافق مع أهداف الجمعيات التعاونية المنصوص عليه بالإطار النظري (محمد 2005).

18.4 توفير الآلات الزراعية

جدول (18.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين برأيهم في توفيرالجمعية للآلات الزراعية

توفير الآلات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	11	14.9
أحيانا	48	64.9
لا توجد	15	20.2
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن الجمعية تقوم بتوفير الآلات بنسبة 79.8% لأعضاء الجمعية وهذا يوضح دورها في توفير الآلات بالنسبة للمبحوثين وأثر ذلك في زيادة الإنتاجية والمساحة المزروعة وبالتالي تحقيق التنمية الزراعية.

19.4 توفير قطع الغيار

جدول (19.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بتوفيرالجمعية قطع الغيار

توفير قطع الغيار	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	32	43.3
أحيانا	12	16.2
لاتوجد	30	40.5
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن الجمعية تقوم بتوفير قطع الغيار بنسبة 59.4% لأفراد الجمعية وهذه النسبة تشير إلى وجود مشكلة في توفير قطع الغيار بالجمعية وهذا يبرر رأي الباحث في ضرورة تدريب الأعضاء على إستخدام الآلات وصيانتها مع الإشارة إلى أن الجمعية تستأجر سائقين بمرتبات لتشغيل الآلات الزراعية وعدم وجود مهندسين زراعين بالجمعية أو اي خبير او فني بالآلات الزراعية من التخصصات الهندسية المشابهة.

20.4 محطات صيانة وتدريب

جدول (20.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بتوفير محطات صيانة وتدريب

توفير محطات صيانة وتدريب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0
لا	74	100
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أنه لا توجد صيانة وتدريب بالجمعية بالرغم من أهميتها في المحافظة على الآلات بالجمعية ودورها في تدريب أعضاء الجمعية وفي هذا إشارة أن أعضاء الجمعية ينقصهم الوعي الكافي بإدارة موارد الجمعية والفهم الإستثماري للزراعة من أجل تنمية الزراعة بالمنطقة ولزيادة فعالية دور الجمعية لابد من خلق محطات صيانة وتدريب لضمان حسن إستخدام آليات الجمعية.

21.4 إستغلال طاقات البيئةالصناعات الريفية

جدول (21.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بإستغلال طاقات البيئة في الصناعات الريفية المدرة للدخل

إستغلال طاقة البيئة فى الصناعات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	1.4
لا	73	98.6
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يشير الى عدم وجود اي إستغلال لطاقات البيئة في إنتاج البان او اجبان او غيرها من التصنيع الريفي للمنتجات سريعة التلف كالبصل والطماطم، وفي الجدول إشارة واضحة الى ان الشق الحيواني بالزراعة بالجمعية غير موجود وهذا يوضح ما تعانيه المنطقة من ضعف شديد في الثروة الحيوانية، وغيرها من المشاريع المختصة بالمرأة ومساهمتها في تنمية الزراعة عن طريق زراعة الجباريك اوالمشاتل الصغيرة أو تصنيع المنتجات سريعة التلف مع الإشارة إلى ان المبحوثين يقومون بزراعة محاصيل الخضر بالإضافة إلى محصولي البصل والبرسيم الأساسيين وهذا ما يبرر عدم عضوية المرأة بالجمعية.

22.4 التشجيع على النشاطات الجماعية

جدول (22.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين في تشجيع المزارعين في نشاطات جماعية

التشجيع علي النشاطات الجماعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	52.7
لا	35	47.3
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن 52.7% من أعضاء الجمعية يؤكدون أن الجمعية تشجعهم على النشاطات الجماعية ورفع ثقافة وعي المزارعين وتنمية روح العمل الجماعي وتدريبهم علي ممارسة الديمقراطية وهذه النسبة تشير إلى دور الجمعية في تنظيم الأفراد في مجموعات لتحقيق اهدافهم وتنمية روح العمل الجماعي التي تمثل المحور الأساسى (البشري) في تحقيق أي تنمية بالمجتمع.

23.4 طلب الخدمة المقدمة من الجمعية إذا وجدت في مكان آخر

جدول (23.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بالحصول علي الخدمات من الجمعية أو الجهات الأخري.

الحصول على الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
شرائها من الجمعية	56	75.7
من مكان لآخر	2	2.7
حسب سهولة الحصول عليها	16	21.6
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن نسبة 75.7% من أعضاء الجمعية يتحصلون على الخدمات من الجمعية وهذا يشير إلى ان الجمعية تقدم الخدمات للافراد بنسبة واضحة ومقدرة وكذلك إرتباط الأعضاء بالجمعية وجودة ونوعية ما تقدمه من الخدمات.

24.4 **الآثار الإقتصادية لعمل الجمعية بالمنطقة**

جدول (24.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين للآثار الإقتصادية للجمعية

الآثر الإقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
وفرة مياه الري	45	60.8
زراعة مساحات كبيرة	10	13.5
أعمال إقتصادية غبر زراعية	2	2.7
تنوع المحاصيل	8	10.8
أكثر من أثر	9	12.2
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن الجمعية توفرمياه لنسبة 60.8%من الأعضاء وزراعة مساحات التعاونية بنسبة13.5% وهذا امر إيجابي في تنمية الزراعة وبالتالي اثره الإقتصادي على مستوى معيشة الأفراد بالإضافة الى دور الجمعية في تنويع المحاصيل والأعمال غير الزراعية وغيرها وفي هذا إشارة إلى الجمعية بمثابة محور للتنمية الزراعية بالمنطقة مع أخذها في الإعتبارالتنمية الإجتماعية والإقتصادية وهذا دليل على الدور القوي للجمعية بالتنمية الزراعية التي هي لتنمية المجتمع والمبحوثين بالمنطقة عامة.

25.4 الآثار الإجتماعية لعمل الجمعية بالمنطقة

جدول (25.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين برأيهم في الآثار الإقتصادية والإجتماعية للجمعية

الآثر الاقتصادى والإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
تحسين العلاقات	48	64.9
إنشاء المدارس والنوادي	26	35.1
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح دور الجمعية في تحسين العلاقات بالمنطقة بنسبة 64.9% وإنشاء المدارس والنوادي بنسبة 35.1% وهذا يوضح الأثر الإيجابي الإجتماعي للجمعية وهذا يزيد من إرتباط الأعضاء بالجمعية ويتوارثون العضوية ابا عن جد عن قناعة بدور الجمعية في تنمية وتطوير منطقتهم.

26.4 المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعية

جدول (26.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين بالمشاكل والمعوقات

المشاكل والمعوقات	التكرار	النسبة المئوية
إرتفاع أسعار المدخلات	6	8.1
عدم إستقرار مصادر الري	35	47.3
صغر الحيازات الزراعية	11	14.9
عدم وجود تأمين زراعي	1	1.4
أكثر من مشكلة	21	28.3
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أهم المشاكل الي تعاني منها الجمعية عدم إستقرار مصادر الري بنسبة 47.3% وصغر الحيازة وعدم وجود تأمين وإرتفاع أسعار المدخلات الزراعية وغيرها من المشاكل مما يؤدي إلى إضعاف دور الجمعية في تحقيق التنمية الزراعية والتي بدورها تنعكس فى تنمية إقتصادية وإجتماعية لأفراد الجمعية والمنطقة عامة.

27.4 توفر المناخ المناسب لدمج الجمعية في عمليات وخطط التنمية

جدول (27.4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين برأيهم بتوفير المناخ المناسب لدمج الجمعية في عمليات وخطط التنمية

توفر المناخ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	50.0
لا	37	50.0
المجموع	74	100

المصدر: المسح الميداني 2013م

الجدول أعلاه يوضح أن نصف المبحوثين يرون أن المناخ غير مناسب لدمج الجمعية في خطط التنمية والنصف الآخر يرى العكس. ولكن الباحث يرى أن عدم وجود أعضاء متدربين فى الجانب الإداري والتعاوني وتخوفهم وعدم قدرتهم على تحقيق مطالب الجمعية وخاصة المرتبطة بالجهات الحكومية وعدم خبرتهم في إستجلاب مستثمرين لإستصلاح الأراضي والتعاون مع الجمعيات التعاونية الأخرى وغيرها من المشاكل تقف عقبة في طريق دمج الجمعية في عمليات وخطط التنمية ولكن بتوفير الوعي الكافي بإدارة موارد الجمعية وتدريب الأعضاء على العمل التعاوني والإستثمار الزراعي ربما يصبح المناخ مناسب لدمج الجمعية في عمليات التنمية خاصة.

الباب الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

1.5 النتائج:

1. 100% من أعضاء الجمعية ذكور.
2. 48.6% من المبحوثين من منطقة التكينة و51.4% من منطقة دبك.
3. 51.4% من المبحوثين فى الفئة العمرية أكثر من 50 سنة، و48.6% من المبحوثين فى الفئة العمرية أقل من 30 ــ 49 سنة.
4. 47.3% من المبحوثين متعلمين.
5. 85.1% من المبحوثين متزوجين.
6. 81.1% من المبحوثين نوع الحيازة لديهم تعاونية.
7. 100% من المبحوثين الزراعة هي المهنة الأساسية.
8. 60.8% من المبحوثين تتراوح مساحة المزرعة بين (1-2) فدان.
9. 95.9% من المبحوثين عمر عضويتهم بالجمعية أكثر من 10 سنة.
10. 64.9% من المبحوثين إنضموا للجمعية بسبب حب العمل الجماعي ونسبة 35.1% إنضموا بسبب جودة ونوعية عمل الجمعية.
11. 97.3% من المبحوثين يمتلكون أسهم بالجمعية أقل من 5 أسهم و2.7% يمتلكون ما بين (5-10) أسهم.
12. 70% من الخدمات التي كانت تقدمها الجمعية خدمات إجتماعية ونسبة 17.6% خدمات زراعية.
13. 100% من المبحوثين إستفادوا من خدمات الجمعية.
14. 74% من المبحوثين كانت الجمعية المصدر الأساسى لمعلوماتهم الزراعية والتقانات الحديثة.
15. 98.6% من المبحوثين زادت إنتاجيتهم بعد الإنضمام للجمعية وتوفير خدماتها.
16. 89.2% من المبحوثين تقوم الجمعية بتشجيعهم علي الإدخار.
17. 68.9% من المبحوثين من أعضاء الجمعية بمشاريع الإدخار.
18. 79.8% من المبحوثين تقوم الجمعية بتوفير الآلات لهم.

19. 59.4% من المبحوثين تقوم الجمعية بتوفير قطع الغيار لهم.
20. 100% من الأعضاء الجمعية لا توفر لهم محطات صيانة وتدريب.
21. عدم وجود إستقلال لطاقات البيئة في إنتاج ألبان أو أجبان أو غيرها من التصنيع الريفي بنسبة 98.6% بالنسبة للمبحوثين بالجمعية.
22. 52.7% من المبحوثين تشجعهم الجمعية علي النشاطات الجماعية.
23. 75.7% من المبحوثين يتحصلون علي الخدمات من الجمعية حتي وإن وجدت في مكان آخر.
24. 60.8% من المبحوثين توفر لهم الجمعية مياه الري، و13.5% تساعدهم الجمعية فى زراعة مساحات كبيرة.
25. 64.9% من المبحوثين كان للجمعية دور في تحسين علاقاتهم و35.1% في إنشاء المدارس والنوادي.
26. 47.35% من المبحوثين يعانون من مشكلة عدم إستقرار مياه الري طول العام.

2.5 الخاتمة:

تنبع أهمية النشاط التعاوني الزراعي في السودان أولاً من أهمية الزراعة في هذا البلد إذ تمثل الزراعة المحور الأساسي للتنمية، ثانياً من خلال ما يمكن أن تقدمه التعاونيات الزراعية من حلول لكثير من المشاكل التى تواجه الزراعة، مثل إرتفاع تكاليف الإنتاج، وتدني الكفاءة الإنتاجية حيث يمكن أن يساهم تجمع المزارعين في هذه التعاونيات الزراعية في تسهيل حصولهم على التمويل من قبل البنوك أو من جانب الدولة، ايضاً إنتظام المزارعين في التعاونيات الزراعية يسهل نشر التقانات الحديثة بين المزارعين والتي تمكنهم من زيادة الإنتاج، الأهمية الثالثة للتعاونيات الزراعية دورها في تحقيق التنمية الزراعية وتحسين مستوى حياة المزراعين مما يجعل للجمعيات التعاونية الزراعية دور كبير في التنمية الإقتصادية والإجتماعية إذا ما تمَّ تفعيلها والإهتمام بها. وان المواراد والتكنولوجيا اذا توافرت للتعاونيات لاستطاعت ان تفعل الكثير خاصة اذا نقلنا إليها الخبرة وعليه هنالك ضرورة ملحة لاعطاء التعاونيات أولوية للتنمية الزارعية.

خلصت الدراسة إلى أن جمعية دبك والتكينة التعاونية الزراعية تقوم بتقديم خدمات للمزارعين في مجالات العمل الزراعي المختلفة إلا أنَّ هنالك إخفاق في كثير من الخدمات التي ينبغي ان تساهم الجمعية بتقديمها وهذا مرده إلي المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية مثل قلة رأس مال الجمعية، قلة الآلات الزراعية التي تمتلكها الجمعية، غياب جهاز للإرشاد الزراعي بالجمعية.

تقترح الباحثة دراسة مقترح تعاون التعاونيات الزراعية في ما بينها في تجميع رأس المال والمعدات والذي يمكن أن يساهم في حل أهمِّ المشاكل التي تعترض عمل التعاونيات الزراعية.

3.5 التوصيات

1. العمل علي جذب وإستقطاب أعداد كبيرة من الشباب والذين تلقوا قدرا كبيرا من التعليم وبخاصة خريجي كليات الزراعة والبيطرة للإنضمام للجمعيات التعاونية الزراعية لأن ذلك يقود إلي تطوير العمل التعاوني الزراعي، وذلك لإن الشباب والمتعلمين أكثر قدرة علي إستخدام الأساليب الحديثة في الزراعة والنهوض بالقطاع التعاوني الزراعي.
2. الإهتمام بالإنتاج الحيواني إلي جانب الإنتاج الزراعي وذلك لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة بشقيها النباتي والحيواني.
3. ضرورة إدخال أساليب التقنية الحديثة وتدريب المزارعين عليها لأنها تعمل علي تحسين الإنتاج كماً ونوعاً.
4. ضرورة الدعم الحكومي للبنيات المؤسسية للجمعيات التعاونية الزراعية.
5. ضرورة الدعم الحكومي في مجال تحسين الخدمات المقدمة للمزارعين.
6. تشجيع الصناعات الريفية كمجال من مجالات العمل الزراعي في داخل التعاونيات الزراعية.
7. الإهتمام بنشر الوعي التعاوني لدي الأعضاء بالتعاونيات.
8. العمل علي تدريب العاملين بالتعاونيات الزراعية.
9. ربط التعاونيات الزراعية بجهاز الإرشاد الزراعي لتطوير التعاونيات الزراعية.
10. تعاون التعاونيات الزراعية فيما بينها مثلاً تجميع جزء من رأس مال التعاونيات الزراعية في صندوق مما يساهم في حل مشكلة التمويل، كذلك يمكن للتعاونيات الزراعية تبادل الآلات الزراعية لسد النقص الموجود بالتعاونيات الزراعية.
11. ضرورة المتابعة والتقييم الدوري لأداء التعاونيات الزراعية لتحسين أدائها.

المصادر

❁ سورة المائدة الآية (2).

❁ الإمام، أحمد زكى (1970م)، التعاون وميادين التنمية الإجتماعية، مكتبة عين شمس القاهرة.

❁ السيد، سليمان سيد أحمد (1999م)، الزراعة وتحديات العولمة، مركز الدراسات الإستراتيجية مطبعة الإرشاد الزراعي، الخرطوم.

❁ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1997م)، الندوه القوميه حول تمويل صغار المزارعين،عمان.

❁ بيومي، زكريا محمد (1981م)، مبادئ التعاون –جامعة القاهرة، وحدة الطبع الخرطوم.

❁ سليمان، علي احمد (2009م)، مستقبل التنمية الإقتصادية والإجتماعية في السودان، مطابع السودان للعملة، الخرطوم.

❁ شوشة، فخري (1976م)، مبادئ التعاون– دمشق.

❁ فوزى، محمد (1980م)، الإدارة في الجمعيات التعاونية الزراعية، الإتحاد التعاوني المركزي – الخرطوم.

❁ قانون التعاون الزراعي (1995م)، الإتحاد التعاوني المركز، دار الوفاق للنشر، الخرطوم.

ثانياً التقارير:

❁ وزارة الزراعة ولاية الخرطوم – الرؤيا المستقبلية للجمعيات الزراعية التعاونية بولاية الخرطوم – نوفمبر – (2011م).

❁ وزاة الزراعة ولاية الخرطوم – الوضع الراهن للجمعيات التعاونية الزراعية ولاية الخرطوم نوفمبر –2011م.

❁ المركز القومي لتدريب التعاونيين،أهداف ومهام المركز القومي لتدريب التعاونيين 2007م.

ثالثاً الدراسات السابقة:

❁ أحمد، تاج الدين حسين (2003م)، اثر التخطيط والرقابة على أداء التعاونيات الزراعية، رسالة ماجستير، جامعة النيلين.

❁ بيومي، محمد سعدعلي (2004م)، أثر الجمعيات التعاونية في تحقيق التنمية الريفية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، كلية الزراعة.

❁ زكى، الخولي حسين (1985م)، العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤدية إلي نجاح أوفشل المنظمات المجتمعية الريفية التعاونية رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الإقتصاد الزراعي،جامعة الإسكندرية.

❁ عبد العزيز، مها محمد (2012م)، دور التعاونيات الزراعية كإحدى منظمات المجتمع المدني في التنمية الإقتصادية والإجتماعية،رسالة ماجستير،جامعة أفريقيا العالمية.
❁ عبد الله، أمونة إدريس (2002م)، دور التعاونيات الزراعية في التنمية الزراعية بمحافظة شيكان، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، كلية الزراعة.
❁ عثمان، محمد الفاتح محمد (1999م)، إقتصاديات التعاون الزراعي في السودان، رسالة الدكتوراة، جامعة أمدرمان الإسلامية، كلية الزراعة.
❁ محمد، عائشة إبراهيم (2005م)، أثر خدمات جمعية ودرملي التعاونية الزراعية في زيادة بعض محاصيل الخضر، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، كلية الدراسات الزراعية.

الإنترنت:

❁ الفاتح العتيبي – مساهمة النظام التعاوني في تفعيل منظمات المجتمع المدني – مجلة الحوار المتمدن – العدد 2337، 2008
❁ http://www,ehewar.org/debat/show.art. Asp? cid= 140339

المقابلات:

❁ حسن أحمد علي ــ رئيس جمعية دبك و التكينة (2014).
❁ عبد العظيم عبد الله محمد ــ سكرتير الجمعية (2014).
❁ مبارك شيخ إدريس عبد الملك ــ رئيس اللجنة الشعبية بالتكينة (2014).
❁ عبد الله محمد عبد الله ــ رئيس اللجنة الشعبية بدبك (2014).
❁ محمد عبد العظيم ــ مرشد زراعي بود رملي (2013).

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قســـــــــم الإرشـــــــاد الزراعي والتنميـــــــــــــــــــة الريفيـــــــــــــــــة

إستمارة تهدف جمع معلومات لخدمة بحث بعنوان : دور التعاونيات الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية دراسة حالة جمعية دبك والتكينة

رقم الاستمـــــــــارة ( )

الإسم:

(1) النوع:

ذكر ☐ أنثي ☐

(2)القرية:.....

(3) العمـــــر بالسنة:

أقل من 30 ☐ 30-39 ☐ 40-49 ☐ 50 -59 ☐ 60 فأكثر ☐

(4) المستوى التعليـــــمي:

لا يقرأ ولايكتب ☐ يقرأ ولايكتب ☐ يقرأ ويكتب ☐ دراسة نظامي قبل الجامعى ☐

جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

(5) نوع الحيازة:

ملك ☐ 3 إيجار ☐ تعاونية ☐ أخرى ☐

(6) الحالـــة الاجتماعيـــة:

غير متزوج ☐ متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق ☐

(7) المهنة(الزراعة)

مهنةأساسية ☐ مهنة ثانوية ☐

(8) المساحة الكلية للمزرعة بالفدان

أقل من فدان ☐ 1-2 فدان ☐ 3 فدان ☐ أكثر من3 فدان ☐

(9) عدد سنوات العضوية بالجمعية

(أقل من 5 سنة) ☐ (5-10 سنة) ☐ (أكثر من 10 سنة)) ☐

(10) ماهي أسباب إنضمامك للجمعية؟

جودة ونوعية العمل الجماعى ☐ حب العمل الجماعي ☐

(11) عدد الأسهم التى تملكها فى الجمعية

أقل من 5 أسهم ☐ 5-10 أسهم ☐ 11- 15 سهم ☐

(12) ماهي الخدمات التى تقدمها لك الجمعية

العمل مع جهات الإرشاد الزراعي في مجال التدريب والإشاد ☐

تزويدالمزارعين بالمستلزمات الزراعية باسعار مناسبة ☐

التسويق الجماعي داخليا وخارجيا ☐

تمد المزارعين بالقروض بأنواعها المختلفة☐ خدمات إجتماعية(ثقافية- تعليمية – إرشادية صحية – عمرانية)

أخري (تحدد) .....

(13) أذكر مدى إستفادتك من خدمات الجمعية

إستفادة تامه ☐

إستفادة متوسطة ☐

إستفادة قليلة ☐

(14) مصادر المعلومات التي تساعدك في إتخاذ القرارات المزرعية

مكتب الجمعية ☐ المرشد الزراعي فقط☐ الأثنين معا ☐ الأقارب والاصدقاء ☐

وسائل الإعلام ☐

(15) مارأيك فى إنتاجية الفدان بعد الحصول على خدمات الجمعية

قليلة ☐ متوسطة ☐ عالية ☐ عالية جدا ☐

(16) في حالة زيادة الإنتاج يرجع السبب في نظرك إلى

الخدمات التي تقدمها الجمعية ☐ عوامل أخرى ☐

(17) هل تشجع الجمعية أعضاءها علي الإدخار؟

نعم ☐ لا ☐

(18) إذا كانت الإجابة بنعم أذكر هذه المشاريع

التنمية المحلية ☐ دعم الحركة التعاونية ☐ التدريب والتعليم ☐

الخدمات الإجتماعية ☐

(19) إذا كانت الإجابة بلا فهل يستخدم في

أعمال الجمعية ☐ تغطية أي عجز طارئ ☐ أرباح الأسهم ☐

(20) هل تقوم الجمعية بإمداد المزارع بالالات الزراعية

غالبا ☐ أحيانا ☐ لا توجد ☐

(21) هل توفر الجمعية قطع الغيار اللازمة

غالبا ☐ أحيانا ☐ لا توجد ☐

(22) هل هنالك محطات صيانه وتدريب لضمان حسن الاستخدام

نعم ☐ لا ☐

(23) هل تساهم الجمعية في استغلال طاقات البيئة عن طريق الصناعات الريفية كمشاريع مدره للدخل

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابه بنعم اذكرها

انتاج الالبان ☐ صناعة الجبن ☐ تصنيع المنتجات سريعة التلف ☐

(24) هل تساهم الجمعية في تشجيع المزارعين في نشاطات جماعية

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابه بنعم اذكرها

تربية خلايا النحل ☐ مشروعات الدواجن ☐ التصنيع الريفي ☐

(25)إذا وجدت الخدمة الزراعية التى تقدمها الجمعية في مكان اخر وبنفس الاسعار فهل

ستقوم بشرائها من الجمعية ☐ من المكان الاخر ☐ حسب سهولة الحصول عليها ☐

(26) ما هي الاثار الاقتصادية لعمل الجمعية

وفرة مياه الري ☐ زراعة مساحات كبيرة ☐ أعمال اقتصادية غير زراعية ☐

تنوع المحاصيل ☐ استجلاب الالات الزراعية ☐

(27) ما هي الاثار الاجتماعية لعمل الجمعية بالمنطقة

تحسين العلاقات الاجتماعية ☐ انشاء المدارس والنوادي ☐ ارتفاع المستوي الثقافي ☐

محو الامية ☐ ارتفاع المستوي الصحي ☐

(28) في رايك ما هي المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعية

تهالك البنيات التحيتية ☐ ارتفاع تكلفة مدخلات الانتاج ☐ عدم استقرار مصادر الري

طول العام ☐ صغر الحيازات الزراعية ☐ محدودية التمويل ☐

عدم وجود تأمين زراعي ☐ ضعف موارد الجمعية ☐

(29) في رايك هل يتوفر للجمعية المناخ المناسب والامكانات اللازمه لدمجها في عمليات وخطط التنمية

نعم ☐ لا ☐

(30) إذا كانت الإجابة بلا اذكر السبب ؟

.....

.....

.....